[474] شريعة جدها الرسول، تبادر أفذاذ ممن يمتهم الولاء إلى تحري ذلك الاجر الجزيل بنظم مدائحها ومراثيها. فمن أولئك الافذاذ حجة الاسلام آية ا المغفور له الشيخ محمد حسين الاصفهاني المتوفي 5 - 12 عام 1361 ه. قال أعلى ا مقامه: - [وليت وجهي شطر قبلة الورى * ومن بها تشرفت أم القرى] [قطب محيط عالم الوجود * في قوسي النزول والصعود] [ففي النزول كعبة الرزايا * وفي الصعود قبلة البرايا] [بل هي باب حطة الخطايا * وموئل الهبات والعطايا] [ام الكتاب في جوامع العلا * أم المصاب في مجامع البلا] [رضيعة الوحي شقيقة الهدى * ربيبة الفضل خليفة الندى] [ربة خدر القدس والطهارة * في الصون والعفاف والخفارة] [فإنها تمثل الكنز الخفي * بالسر والحياء والتعفف] [تمثل الغيب المصون ذاتها * تعرب عن صفاته صفاتها] [مليكة الدنيا عقيلة النسا * عديلة الخامس من أهل الكسا] [شريكة الشهيد في مصائبه * كفيلة السجاد في نوائبه] [بل هي ناموس رواق العظمة * سيدة العقائل المعظمة] [ما ورثته من الرحمة * جوامع العلم أصول الحكمة] [سرابها في علو الهمة * والصبر في الشدائد الملمة] [ثباتها ينبئ عن ثباته * كان فيها كل مكرماته] [لها من الصبر على المصائب * ما جل أن يعد في العجائب] [بل كاد أن يلحق بالمعاجز * لانه حرفة كل عاجز] [فإنها سلالة الولاية * ولاية ليس لها نهاية] [بيانها يفصح عن بيانه * كأنها تفرغ عن لسانه]
